

الحضارة الرومانية

هي حضارة نشأت من مجتمع زراعي صغير بدأ في شبه الجزيرة الإيطالية في القرن التاسع قبل الميلاد ، إلى أن أصبحت حضارة عظيمة بسطت سيطرتها حول معظم بلاد البحر الأبيض المتوسط.

وتعتبر الحضارة الرومانية من أعظم حضارات أوروبا بعد الحضارة الإغريقية. ولا يعرف المؤرخون كيف ومتى قامت روما. لكنها كانت تبسط سيطرتها على جميع شبه جزيرة إيطاليا جنوبي ما يعرف الآن ب فلورنسا ، وكان ذلك عام 275 ق.م وخلال القرنين التاليين تمكن الرومانيون من بناء إمبراطورية امتدت لما يعرف الآن بأسبانيا حتى جنوبي آسيا عبر الساحل الشمالي لإفريقيا وضموا فيما بعد كل ما تبقى من أوروبا إلى إمبراطوريتهم. وقد اندمجت فيها الثقافة الإغريقية.

الجمهورية الرومانية

الجمهورية الرومانية هي بداية تكوين الإمبراطورية الرومانية التي قامت بعد سقوطها. والحكم فيها كان حكم جمهوري وقامت بعد أن أطيح بأخر ملك روماني في سنة 509 ق . م واستمرت لأكثر من 450 عام.

الإمبراطورية الرومانية

هي المرحلة التي تلت الجمهورية الرومانية التي حكمت روما ، فهي تطور للحكم السياسي لروما ، وقد تميزت مرحلة الحكم الإمبراطوري لروما في تلك الفترة بالحكم الاستبدادي ، وقد خلف الحكم الإمبراطوري 500 عام من الحكم الجمهوري لروما (510 ق . م - القرن الأول قبل الميلاد) .

المجتمع

كان الرومان شعب روما القديمة قد أسسوا إمبراطورية احتلت أكثر بلدان البحر الأبيض المتوسط وأوروبا الغربية حتى سقوطها في 476 م وكانت لغتهم هي اللاتينية. و قد عرفوا بعدم تقديرهم لقيمة العمل كما أنهم لم ينصفوا العمال والطبقات المغلوبة على أمرها مثل العبيد والفقراء والفلاحين ولم يمنحهم حقوقهم وحررياتهم خوفا من الثورة عليهم وعلى أملاكهم وسلطتهم ومع ذلك فقد اشتهرت هذه الحضارة بالازدهار الاقتصادي والمادي وذلك بفضل كد الكادحين من الطبقة الفقيرة .

الدين عند الرومان:

لم يكن الشعب الروماني ديني في المرتبة الأولى لذلك لم يكثروا في بناء المعابد بل كانت العمارة المدنية هي مضمار حياتهم وكان يكفي محراب في كل منزل لصلاة العائلة.

العمارة الرومانية :

خلف الرومان الحضارة اليونانية وورثوا كافة فنونها في العمارة والنحت والزخرفة نظراً لما اشتهر به الفنان المصري مثلاً أو السوري وما يملك من تقاليد موروثة كالذي نلاحظه في معبد دمشق عصر الإمبراطورية الرومانية الواسعة الأطراف ، اشتقت العمارة الرومانية عناصرها من الإغريق ومن الحضارات السابقة ولكن الرومان طبعها بطابعهم الخاص الذي لا يمكن إن يخطئه أحد وكانت رابطة بالماضي قوية معبرة في نماذج المعابد المختلفة التي تطورت في السنوات الأخيرة 510-60ق.م. وأهم معالم ومميزات العمارة الرومانية : القوة ، قلة التكاليف ، المرونة التامة ، سهولة الوصول إلي وحدات متسعة

أشهر الحضارات والدول التي عاصرت دعوة الأنبياء والرسل عليهم السلام

*** الحضارة الرومانية:**

مكثت الدولة الرومانية قرابة ألف سنة، نحو خمسة قرون قبل ميلاد المسيح عليه السلام وخمسة بعد الميلاد. وقد سميت بهذا المسمى نسبة لعاصمتها روما ومنطلق حضارتها، توسعت روما في القرن السادس قبل الميلاد، فسيطرت على إيطاليا كلها ثم على المدن

الإغريقية ثم على شبه جزيرة البلقان، ثم آسيا الصغرى والشام ومصر ثم مدت سيطرتها على قرطاجة التونسية.

اشتهرت الحضارة الرومانية بتقليدها لمظاهر الحضارة الإغريقية فأقاموا المسارح والمدرجات والجسور والقناطر والمنازل وبرعوا في نحت التماثيل والصور، وازدهر الأدب الكوميدي فيها.

* مر التاريخ الروماني عبر ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة التأسيس والاتحاد (735 ق.م – 27 ق.م) وعاصمتها روما.

المرحلة الثانية: مرحلة التوسع والنفوذ (27 ق.م – 395 م) حيث استطاع الرومان خلالها من إنشاء إمبراطورية تمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى حوض الفرات شرقاً.

المرحلة الثالثة: مرحلة الضعف والتفكك، بعد بروز القبائل الجرمانية على الساحة السياسية في أوروبا.